

برنامج مقترح بالألعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي للصف الثاني الابتدائي

أ.د. طلال نجم عبد الله

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr Talal Najm_44@yahoo.com

الملخص

كانت حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته دائما منار اهتمام العلماء والباحثين على مر العصور، فالطفولة تعد صناعة المستقبل، وان العناية بالطفل منذ المرحلة العمرية المبكرة تعد بمثابة القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية.

ويعد اللعب ذو أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فضلا عن انها احد المفردات الرئيسية في عالم الطفل واحدى ادوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية. كما ان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكنه ان يكشف مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به بحيث نستطيع ان نقول بان اللعب هو حديث الطفل وكلماته.

وعلى هذا الاساس فان الاهتمام بالألعاب الطفل في هذه المرحلة من المقومات المهمة والاساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل.

كما أهتم علماء النفس والتربية بالنمو، وأخذ الباحثون يلغون الضوء على نمو الطفل في جميع جوانبه حيث أكد (علاوي) على ان معرفة مختلف الخصائص الجسمانية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو يساعد في تهيئة أفضل الظروف والفرص التي تسمح للنمو بان يبلغ غايته في سرعته الطبيعية دون ان تجعله ان يقف في سبيل تقدمه. ويهدف البحث الى :

1- الكشف عن برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

2- المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ مجموعتي البحث.

الكلمات المفتاحية : الألعاب الاجتماعية ، النمو الحركي ، الثاني الابتدائي

A proposed program of social games in the development of motor growth
for the second primary grade

Prof.Dr Talal Najm Abdullah

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Dr Talal Najm_44@yahoo.com

Abstract

The child's life, growth and the problems of his education have always been a source of interest for scientists and researchers throughout the ages. Childhood is the maker of the future, and caring for children since early age is the basis for their healthy growth in their next stages of development.

The play is of great importance in the formation of the personality of the individual, as well as it is one of the main items in the world of the Child and one of the Tools of Learning and gain experience .so playing in the perspective of psychologists and education is very important in childhood, so play is a Key input to the growth of children in the Mental, physical, social, moral, cognitive, emotional and linguistic aspects.

Playing is the child's symbolic language of self-expression. By acting, he can reveal his feelings for himself, for the important people in his life and for the events he has experienced, so that we can say that play is the child's talk and words

On this basis, attention to children's games at this stage of the essential and fundamental elements of the broad foundation of the child to serve the community and help him to establish the foundations of civilization in line with the culture of society and the environment in which the child lives.

The researchers also shed light on the child's development in all its aspects. Allawi stressed that knowledge of the different physical, motor, mental, social and emotional characteristics of each stage of development helps to create the best conditions and opportunities that allow growth to achieve its goal. Its natural speed without making it stand in the way of :progress. The research aims to

Investigate the social games program in the development of motor

1.development for second-grade students

2.Comparing the post-test between the effect of the social games program in developing the kinetic growth of the students of the two research groups

Keywords: Social Games, Motor Growth, Second Primary grade

1- المقدمة :

كانت حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته دائما منار اهتمام العلماء والباحثين على مر العصور، فالطفولة تعد صناعة المستقبل، وان العناية بالطفل منذ المرحلة العمرية المبكرة تعد بمثابة القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية.

ويعد اللعب ذو أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فضلا عن انها احد المفردات الرئيسية في عالم الطفل واحدى ادوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية. (المصري ، 1998 ، ص5)

كما ان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكنه ان يكشف مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به بحيث نستطيع ان نقول بان اللعب هو حديث الطفل وكلماته. (عبد الفتاح ، 1975، ص47)

وعلى هذا الاساس فان الاهتمام بألعاب الطفل في هذه المرحلة من المقومات المهمة والاساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعده في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل. (آل مراد، 2005، ص13) كما أهتم علماء النفس والتربية بالنمو، وأخذ الباحثون يلغون الضوء على نمو الطفل في جميع جوانبه حيث أكد (علاوي) على ان معرفة مختلف الخصائص الجسمانية والحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية لكل مرحلة من مراحل النمو يساعد في تهيئة أفضل الظروف والفرص التي تسمح للنمو بان يبلغ غايته في سرعته الطبيعية دون ان تجعله ان يقف في سبيل تقدمه. (علاوي ، 1994، ص23)

كما يعد مدرس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في المجالات المهمة في تقديم الأنشطة الرياضية المختلفة، اذ نستخدم الحركة كوسيلة في عملية التعلم اساسية ويؤكد (العنباوي والعزة) على ان احدي الاهداف الاساسية لدرس التربية الرياضية تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للطفل من حيث النواحي البدنية والحركية والاجتماعية حيث تتقدم الحركة كوسيلة اساسية في العملية التربوية. (العنباوي والعزة ، 2000 ، ص75)

تعد الأنشطة الاجتماعية التي يهتم بها درس التربية الرياضية هي الأنشطة المحببة والاكثر ممارسة من قبل الاطفال داخل الدرس وخارجه، ويؤكد (شريف) بان اللعب يسهم في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون اللعب مع الاخرين فانه يتعلم الاخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الادوار، ومن خلال الاخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها الكسب.

(الشريف ، 2001 ، ص29)

وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية البحث بضرورة توفير برامج اجتماعية تعني بتلاميذ المرحلة الابتدائية مما يدفع الباحثة إلى اعداد برنامج بالألعاب الاجتماعية تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الثاني الابتدائي.

وتعد المراحل الاولى للدراسات الابتدائية هي البيئة التي يعيش فيها الطفل بعد الروضة مباشرة أو من المنزل مباشرة، وتبدأ بالتأخير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة، بحيث تأخذ التربية الرياضية دورها لتساهم في عملية التعلم والتطور الحركي والاجتماعي وان نخضع للمنهجية على الصعيدين النظري والتطبيقي على وفق الاهداف والاعراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة بناء وارتكاز، وتطرا لافتقار العديد من المدارس الابتدائية إلى برامج رياضية حديثة تتلائم مع متطلبات وحاجات الطفل الاجتماعية وتهتم بتنمية الطفل الحركية برزت مشكلة البحث في اعداد برنامج خاص بالألعاب الاجتماعية تعمل على اشباع رغبات الطفل من جانب النمو الحركي للتلاميذ بعمر (7-8) سنوات. ويهدف البحث الى :

- 1- الكشف عن برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- 2- المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير برنامج الالعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ مجموعتي البحث.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من التلاميذ الملتحقين بمدرسة ابي ذر الغفاري للبنين في مدينة الموصل للعام الدراسي (2017-2018) المتكونة من (50) تلميذ بعمر (7-8) سنوات موزعين على شعبتين (أ ، ب) وتم اختيار المجتمع بصورة عمدية أما عينة البحث تكونت من (30) تلميذ تم اختيارهم بصورة عشوائية من شعبتين أ ، ب وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة أ لتمثل المجموعة التجريبية وكان عدد التلاميذ (15) تلميذ أما شعبة ب فقد تمثلت المجموعة الضابطة وكان عدد التلاميذ (15) تلميذ.

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالبحث وكما يأتي:-

- العمر الزمني مقاسا بالشهر
- الطول مقاسا بالسنتيمتر
- الوزن مقاسا بالكيلوغرام
- اختبارات الحركات الأساسية (الانتقالية)
- رمي الكرة من الثبات
- جري تتابع بمسافة 20م
- جري موانع بمسافة 20م
- الوثب الطويل من الثبات
- حجل على الرجل اليمنى
- حجل على الرجل اليسرى

الجدول (1)

يبين دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات ذات العلاقة بالبحث في الاختبارات القبلية

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	العالم الاحصائية
	± ع	س	± ع	س		المتغيرات

0.67	1.9	6.12	1.11	5.64	شهر	1- العمر الزمني
0.22	4.99	104.71	5.66	104.69	سم	2- الطول
0.20	2.36	20.24	2.46	19.96	كغم	3- الوزن
1.950	1.200	12.995	1.802	14.084	درجة	4- رمي الكرة من الثبات
1.965	0.742	9.32	0.815	8.760	ثا	5- جري تتابع بمسافة 20 م
1.874	1.105	4.875	1.015	14.149	ثا	6- جري موانع بمسافة 20 م
1.570	0.219	1.033	0.163	1.266	سم	7- الوثب الطويل من الثبات
2.027	2.625	21.698	5.323	24.804	ثا	8- حمل على الرجل اليمنى
2.034	3.228	20.401	5.074	23.559	ثا	9- حمل على الرجل اليسرى

* غير معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وامام درجة حرية (28)، قيمة (ت) الجدولية = (2.03).
يتبين من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث في كافة المتغيرات ذات العلاقة بالبحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

2-3-1 تقنين مقاييس النمو الحركي :

2-3-1-1 صدق المقياس :

تم الحصول على صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين (أ.د. محمد خضر أسمر، أ.د. جاسم محمد نايف، أ.د. اياد محمد شيت ، أ.م.د. خالد عبد المجيد، أ.م.د. نبراس يونس ، جامعة الموصل . كلية التربية للبنات) الذين أقروا صلاحية استخدامه على التلاميذ بعمر (7-8) سنوات.

2-3-1-2 ثبات المقياس :

من اجل حساب معامل الثبات المقياس تم استخدام طريقة اعادة الاختبار إذ تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (10) تلاميذ بعمر (7-8) سنوات وهم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في يوم الاربعاء 2017/4/5 وبعد مرور اسبوع من الاختبار تم اعادة الاختبار على العينة نفسها في يوم الاربعاء 2017/4/12. والجدول (2) يبين معامل الثبات بين اختبارات النمو الحركي في التطبيق الأول والثاني عند درجة ثبات 83%.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لاختبارات النمو الحركي

اختبارات النمو الحركي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		معامل الثبات (ر)	معامل الموضوعية	الصدق الذاتي
		س	± ع	س	± ع			

0.934	0.993	0.874	3.020	21.70	4.372	22.30	درجة	رمي الكرة من الثبات
0.924	0.999	0.855	0.542	5.15	0.457	5.050	ثا	جري تتابع بمسافة 20م
0.931	0.998	0.88	1.73	5.82	1.54	5.79	ثا	جري موانع بمسافة 20م
0.864	0.996	0.778	12.136	112.80	12.172	115.20	سم	الوثب الطويل من الثبات
0.788	0.998	0.771	0.761	4.26	0.801	4.52	ثا	حجل على الرجل اليمنى
0.911	0.984	0.831	0.947	4.24	0.831	4.440	ثا	حجل على الرجل اليسرى

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وإمام درجة حرية (28)، قيمة (ر) الجدولية = (2.05).
 يتبين من الجدول (2) ان قيم معامل الارتباط اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (28) والبالغة (2.05) وهذا يدل على وجود ارتباط عال بين اختبارات التطبيق الأول والثاني.

2-4 التصميم التجريبي :

تم استخدام التصميم التجريبي الذي يطلق عليه "تصميم المجموعة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدى" والشكل (1) يوضح ذلك. (الزويبي، والغنام ، ص1981، 122)

المجموعة التجريبية + الاختبار القبلي + المتغير المستقل + الاختبار البعدى

المجموعة الضابطة + الاختبار القبلي + الاختبار البعدى

الشكل (1) يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

2-5-1 أداة البحث :

تم استخدام مقياس النمو الحركي لـ (منصور) وهو أنسب مقياس لشموله على كافة متغيرات النمو الحركي فضلا عن ملاءمته لهذه الفئة العمرية. (منصور، 1979، ص107)

2-5-2 البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية :

- 1- بلغ عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات ولمدة (4) اسابيع وبواقع (2) وحدة اسبوعيا في الايام (الأحد - الثلاثاء). وتضمنت زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة.
- 2- مقياس النمو الحركي للأطفال بعمر (7-8) سنوات والذي يشمل المهارات الحركية الأساسية (الانتقالية).
- 3- مراعاة مبدأ التدرج في الألعاب من السهل إلى الصعب.
- 4- الحرص على اشتراك جميع الاطفال في الألعاب بغض النظر عن امكانياتهم لإشباع ميولهم في هذه المرحلة العمرية.
- 5- قام بتنفيذ الوحدات القبلية مدرس التربية الرياضية في المدرسة (ياسر يونس) ولكلا المجموعتين

2-5-3 درس التربية الرياضية الاعتيادي :

- تم الاستناد على الكتاب المنهجي لتلاميذ المراحل الاولى الابتدائية واشتمل الدرس الاعتيادي على الآتي:-
- 1- بلغت عدد الوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية الاعتيادي (8) وحدات تعليمية ولمدة (4) اسابيع وبواقع (2) وحدة اسبوعيا الايام (الاثنين - الاربعاء).
 - 2- كانت الأنشطة المستخدمة في درس التربية الرياضية منبثقة من الحياة الاجتماعية للأطفال لذا ساهمت في اشباع رغباتهم الحركية لدرس التربية الرياضية الاعتيادي.

2-6 تجربة البحث الأساسية

- 2-6-1 تم تنفيذ المقياس القبلي باستخدام مقياس النمو الحركي على المجموعتين التجريبية والضابطة على مدى يومين الاربعاء والخميس الموافق (19-20/4/2017) وقد تم تثبيت

الظروف المتعلقة بالاختبار كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبار لغرض تحقيق الظروف نفسها أو قريبة منها قدر الامكان من ظروف الاختبار البعدي.

2-6-2 تم تنفيذ وحدات البرنامج البالغ عددها (8) وحدات تعليمية في (4) اسابيع في يوم الثلاثاء الموافق (2017/4/25) ولغاية يوم الخميس الموافق (2017/5/29) للمجموعتين التجريبية والضابطة على ان يكون التدريس في المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية في حين يتم تدريس المجموعة الضابطة بدرس التربية الرياضية الاعتيادي.

2-6-3 تم اخذ المقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق اعادة تطبيق مقياس النمو الحركي، ولكي نتمكن من ارجاع الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بعد ادخال برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية النمو الحركي للصف الاول الابتدائي على المجموعة التجريبية ولقد تم القياس البعدي على مدى يومي الاحد والاثنين الموافقين (2017/5/23-22).

2-7 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد.

- اختبار (ت) للعينتين المرتبطتين الغير متساويتين بالعدد.

- معامل الارتباط لبيرسون.

(النكريتي والعبدي ، 1996 ، ص102-288)

3- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض النتائج :

الجدول (3)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبلي وبعدي وقيمة (ت) المحسوبة لاختبارات النمو الحركي الحركات الأساسية (الانتقالية)

قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	± ع	س	± ع	س	
*3.395	1.346	15.032	1.802	14.084	- رمي الكرة من الثبات
*2.444	0.692	8.428	0.815	8.760	- جري تتابع بمسافة 20م
*3.331	0.667	13.496	1.015	14.149	- جري موانع بمسافة 20م
*5.729	0.127	1.15	0.163	0.95	- الوثب الطويل من الثبات
*3.485	3.980	28.409	5.323	24.804	- حجل على الرجل اليمنى
*3.807	3.650	26.654	5.074	23.559	- حجل على الرجل اليسرى

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (14)، قيمة (ت) الجدولية = (2.05).
يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (14) م والبالغة (2.05) وهذا يحقق الفرضية الأولى.

الجدول (4)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبلي وبعدي وقيمة (ت) المحسوبة لاختبارات النمو الحركي الحركات الأساسية (الانتقالية)

قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	± ع	س	± ع	س	

1.241	1.744	13.247	1.200	12.995	- رمي الكرة من الثبات
1.948	1.050	9.492	0.230	10.011	- جري تتابع بمسافة 20م
1.108	1.162	14.973	1.350	15.331	- جري موانع بمسافة 20م
1.706	0.219	0.95	0.219	0.90	- الوثب الطويل من الثبات
1.550	3.432	20.923	2.724	21.548	- حجل على الرجل اليمنى
1.399	2.9153	22.067	3.228	20.401	- حجل على الرجل اليسرى

* غير معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (14)، وقيمة (ت) الجدولية = (2.05).
يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (14) م والبالغة (2.05) وهذا لا يحقق الفرضية الأولى.

الجدول (5)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة (ت) المحسوبة لاختبارات النمو الحركي حركات أساسية (انتقالية)

قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	± ع	س	± ع	س	
4.989	1.744	12.247	1.346	15.032	- رمي الكرة من الثبات
4.900	1.050	9.492	0.692	8.428	- جري تتابع بمسافة 20م
4.720	1.162	14.973	0.667	13.496	- جري موانع بمسافة 20م
6.870	0.219	0.95	0.127	1.15	- الوثب الطويل من الثبات
6.246	3.432	19.933	3.980	28.409	- حبل على الرجل اليمنى
3.803	2.915	22.067	3.650	26.654	- حبل على الرجل اليسرى

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ ودرجة حرية (14)، وقيمة (ت) الجدولية = (2.05).

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (14) م البالغة (2.05) وكان الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا يحقق صحة الفرضية الثانية.

2-3 مناقشة النتائج :

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح حيث ان ساعدت على اكتساب خبرات حركية واجتماعية والتي ساهمت بدورها في تطوير النمو الحركي لدى التلاميذ فضلا عن ان طبيعة العاب البرنامج المقترح نابعة من البيئة التي يعيش فيها التلميذ وتميزت بين روح الحركة والعمل والتشويق والمرح واتاحة الفرصة امام التلميذ لممارسة أنشطة مختلفة معا واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية، ويؤكد (بياجة) "في ضرورة تهيأت الطفل بالأنشطة الحركية التي تمكنه من التجربة الحية والتفاعل الاجتماعي والمرونة حيث ان كل ذلك يعمل على سعة اطلاعه وزيادة فضوله المعرفي وتنقله إلى مستوى أعلى من النمو الذهني.

(بينوفيتش ، 1995 ، ص323)

أما الجدول (4) فأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث ظهرت قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية لجميع اختبارات النمو الحركي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى احتواء درس التربية الرياضية على العديد من الالعاب الحركية والالعاب الصغيرة والالعاب المنافسة والتي ساهمت في جانب ما على تزويد التلاميذ بالخبرات الحركية والتي ساعدت بدورها في تنمية النمو الحركي بشكل شامل كما ساهمت تلك الالعاب على بث روح المرح والتشويق في أداء الدرس لأنها تعتمد على عنصر المنافسة فضلا عن ان الأطفال في هذه المرحلة يتميزون بالنمو السريع حيث يؤكد. (درويش، 1999) إلى ان هذه المرحلة تتميز بسرعة لذا ظهر التحسن الجزئي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ولكن لم ترتقي إلى الدرجة وسرعة نمو الحركات الكبيرة بصفة خاصة. (درويش ، 1999، ص199)

ويتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية حيث ظهرت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع الاختبارات النمو الحركي الحركات الاساسية الانتقالية يعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب:-

السبب الأول: التأثير الفعال والايجابي لألعاب البرنامج المقترح حيث بنيت هذه الالعاب على أسس علمية صحيحة، كما تميزت بعنصر التشويق والاثارة والتنوع في أدوات اللعب وهذا ساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية.

السبب الثاني: ان العاب البرنامج كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها التلميذ وكانت متسلسلة الواحدة تلو الأخرى، ويؤكد (الالوسي، 1988) " اذا كانت البيئة منظمة بشكل تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه فانه يهتم فيها وتصبح عنصرا مهما في ادراكه لها اما اذا كانت قائمة او منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته او حاجاته فانه لا يدركها، فحاجات التلميذ واهتماماته تختلف عن حاجات واهتمامات الشخص الكبير، وعليه فان البيئة الصالحة لنمو قدرات الطفل هي البيئة المناسبة لاتباع حاجاته واهتماماته ". (الالوسي، 1988، ص233)

السبب الثالث: تفعل التلاميذ مع الالعاب وهذا ساعد على زيادة التشويق في أداء الدرس كما ان العاب البرنامج المقترح جمع ما بين المنافسة في الأداء وروح البهجة والسرور، حيث أكد (معوض، 1963) إلى "ان الطفل يحب المنافسة ولكن نظرا لسرعة تعبه تمكن المعلم من ان يدخل العاب المنافسة على ان لا يكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها القدرات الشكلية". (معوض ، 1963، ص50)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية ذو تأثير ايجابي وفعال في اختبارات النمو الحركي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- 2- أكثر درس التربية الرياضية الاعتيادي في تطوير اختبارات النمو الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- 3- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعة الضابطة في تطوير اختبارات النمو الحركي.

4-2 التوصيات :

- 1- استخدام البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لما فيه من تأثير ايجابي على تطوير اختبارات النمو الحركي.
- 2- استخدام البرنامج المقترح كوسيلة للتوافق الاجتماعي وإشباع الفضول لدى التلاميذ بعمر (7-8) سنوات.
- 3- إجراء دراسات وبحوث أخرى تستهدف فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.

المصادر

- بينوفيتش، ايد الله (1995): التفكير، التعلم، التعليم، ترجمة حمد بن زيد وصبري محمد حسن، مطبوع بالرينو، المملكة العربية السعودية.
- التكريتي، وديع ياسين محمد، والعبيدي، حسن محمد عبد (1996): التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- درويش، هدى مصطفى (1999): تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض المهارات الحركية الاساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الاطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 16، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، القاهرة، مصر.
- الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (2001): علم النفس والطفل، ط15، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، العراق.
- صالح، كامل عبد المنعم، والتكريتي، وديع ياسين (1981): الالعاب الصغيرة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- عبد الفتاح، كامليا (1975): العلاج النفسي للأطفال باستخدام اللعب، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- علاوي، محمد حسن (1994): علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- المصري، وليد احمد (1998): دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة، مجلة العلم، الطالب، العدد (2)، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، عمان، الاردن.
- مجيد، ريسان خربيط، وبلفسكي، الكسندر فنج (2000): العاب الحركة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- منصور، نبيلة السيد (1979): اثر النشاط الرياضي الموجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- ال مراد، نبراس يونس (2005): أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والالعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- معوض، حسين سيد (1963): طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الالوسي، جمال حسين (1988): علم النفس العام، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.